

الباب الأول

مقدمة

أ. الدوافع إلى اختيار الموضوع

اللغة هي الألفاظ يعبرها القوم عن مقاصدهم في المجتمع. فاللغة هي وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات. ¹ اللغة العربية هي لغة المسلمين كلهم لأن القرآن والحديث هما أساسان مكتوبان بالعربية لذا فهي جزء لا يتجزأ عن الإسلام حيث إن المسلمين يستخدمونها في عباداتهم اليومية. وهي إحدى اللغات التي تحل محلا خيرا بين لغات العالم. للتربية دور في حياة الأمم والدولة، لتضيق الحياة الدولية ونموها. وهذا ما نص عليه في القانون رقم 20 لسنة 1975م في شأن مناهج التربية الوطنية فصل

1 كما يلي: "إنّ التربية عملية مخططة لتحقيق حالة عملية التعلم والتعليم فعالة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

والشخصية، والذكاء، والأخلاق الكريمة، والمهارات التي تطلع إليها نفوسهم

ومجتمعهم ودولتهم" ².

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه النفس لمدرس اللغة العربية، (بيروت: دار المعارف، دت)، ص 440

² Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI, Undang-Undang Dasar dan Peraturan Pemerintah RI tentang Pendidikan, Jakarta, 2006 h. 1

والمدرسة كمؤسسة تربية رسمية تحتاج إلى المدرسين والتلاميذ لأنهم من عناصر

أساسية في تنفيذ عملية التعلّم والتعليم التي لا يستطيع التفريق بينهما.

فأما المدرسة كعنصر من عناصر التربية يهتم بها الناس الآن شتى جهات،

حيث يحتاج إليها المجتمع لتوجيه حياتهم المعقدة. حتى الآن، المدرسة تكتشف الطرق

الجيدة لتوصيل النتيجة المناسبة لمتطلبات المجتمع.

ومن المعلوم أن تعليم اللغة العربية في المدارس يراد بها تزويد التلاميذ بالمهارات

اللغوية الأربعة التي يجب على المعلمين السيطرة عليها، وهي مهارة الاستماع

والكلام والقراءة والكتابة. ويوفق نجاح تعليم المهارات اللغوية الأربعة، إذا لم يجد

المتعلم مهارة اللغة التي كانت قدرته على اللغة العربية كاملة.

إنّ الحوار من مهارة اللغة العربية الأساسية في الدارسية في الحجرة الدراسية التي

تستهدف المحادثة بين المدرس والتلاميذ أو التلاميذ بينهم حتى تكون للتلاميذ ثروة

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم ودرته على نطق صوتيات اللغة

بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكّمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن

استخدام مفرداتها.

تنفيذ عملية التعلّم والتعليم في الفصل من الوظيفة الأولى للمدرسين. كان في عملية التعليم ميل إلى إنقاص دور التلاميذ وتكون هيمنة المدرس في عملية التعلّم والتعليم سببا إلى تكوين الصفة السلبية عند التلاميذ حتى تجعلهم انتظار تقديم المدرّس وليست فيهم مبادرة إلى بحث عن المعارف والعلوم والمهارات التي تحتاج إليها بنفوسهم.

يعتبر تعليم حوار اللغة العربية المعاصرة تقليديا مثل التدريبات أو المحاضرة. وهذه العملية تشدّد في توصيل متطلبات المنهج وتقديم المواد المكتوبة فقط. ولا تتطوّر التعلّم الذي تعليم الحوار لا تعضده بالوسائل في الفصل. ولا تعضده أيضا بالبيئة اللغوية حيث يجد في المدرسة نظام يقرض اللغة العربية سواء كان في داخل الفصل أو في خارجها. هذا يعني قدرة وأنشطة التلاميذ المرجوة وكذلك نتيجتهم في الحوار.

فالتعليم بفعل هو العليّ المركز إلى التلاميذ ينبغي على التلاميذ كقاعا عملية التعلّم والتعليم أن يكونوا فعّالين وشكارين ويكون الحرج، وأما المدرّس

UIN IMAM BONJOL PADANG

في هذه الحالة يكون مرشداً ومسهّلاً. وينبغي على المدرس أن يكون مهنيًا، فالمدرّس

المهني هو المدرس الذي له قدرة أساسية في التعليم.³

الألعاب اللغوية وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في

السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير

نظم تعليم لغاتها. فالألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من

الدارسين في تعليم اللغة العربية.⁴

قال ج. جيبس كما نقل ناصف أن الألعاب اللغوية هي " نشاط يتم بين

الدارسين - متعلمين أو متناظسين - للوصول إلى غايات في إطار القواعد

الموضوعة".⁵ أو بمعنى هي "مجموعة من الأنشطة اللغوية التي تهدف إلى

تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة تعليمية مناسبة تساعد على عناصر اللغة ، وتوفير

الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف

UIN IMAM BONJOL PADANG

³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها ومناهجه أساليبه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

ايسيسكو، مصر، 1989م)، ص.21

⁴ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، د.ت)،

ص. 7-9

⁵ نفس المرجع، ص. 12

وقد يظن البعض أنّ من (التّرف) اللغوي استخدام الألعاب في التدريس،

ولكن المتأمل للحجج المنهج الذي تضيفه الألعاب على دروس اللغة، والآثار الطيبة

التي تتركها في نفوس الدارسين وما يطرأ على لغتهم من تطوير ونمو، سيقنتع - بلا

شك- بجودي استخدام الألعاب اللغوية كعامل. ملطف من جفاف الدروس وتعب

التدريبات، وكوسيلة لتنمية مهارات اللغات وتوفير فرص الاتصال بين الدارسين في

مواقف اجتماعية طبيعية مرحة.⁶

المدرسة الثانوية الحكومية جادونج سوربان هي إحدى من المدارس أن تكون

في سولوق. هنالك يتم تعليم اللغة العربية التي تتكون من مهارات هي مهارة

الاستماع والكلام والكتابة.

ثم لاحظ الباحث في 21 أغسطس 2017 أن التلاميذ في

المدرسة الثانوية الحكومية جادونج سوربان يصعبون في تعليم الحوار . كما قالت

UIN IMAM BONJOL PADANG

إحدى مدرّسة بأن تعليم الحوار لدى التلاميذ لم ينجح لأن في هذه المدرسة

لم تطبق التكلم في تعليم اللغة العربية. لأن فيها المشكلات منها :

1. المدرّسة لا تبلغ المادة التعليمية بالطريقة المتنوعة حتى يكون التلاميذ

مملين حين يتبعوا عملية التعليم.

⁶ نفس المرجع، ص. 7

2. لا يسأل التلاميذ ما لم يفهموا عن المادة التعليمية إلى مدرستها.

3. لم يفهموا التلاميذ الغرض من تعليم الحوار، و لا تعطي المدرسة

إليهم فهما.

4. يصعب التلاميذ عن إجابة الأسئلة في اللغة العربية، لأن في المدرسة

يستعمل اللغة الإندونيسية عادة في التعليم اليومي.

5. المدرسة لا تستعمل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية التي

تستطيع لتشجع التلاميذ في عملية التعليم

6. على الباحث أن المدرسة ليست متخرجة قسم اللغة العربية

لأنها عندما كفاءة أساسية حيا للغة العربية^٧. لذلك،

وجدت المدرسة في الطريقة والوسائل المناسبة في

التعليم وبالتالي عدم وجود التعلم والتعليم المفرح والمتنوع الذي سترقي

UIN IMAM BONJOL PADANG

هذه المشكلات هي نسيب تعليم اللغة العربية لم نصل إلى الأهداف

المرجوة، حتى يحتاج إلى العلاج الذي سيساعد على تحليل المشكلة الموجودة. فلذلك

يريد الباحث أن يجرب لعبة التكلم بالأسئلة لتحليل المشكلة السابقة.

^٧ مقابلة التي قام بها الباحث بأستاذة إلمي شغنياتي، س.أغ في تاريخ 21 أغسطس 2017

لعبة التكلم بالأسئلة هي لعبة من ألعاب اللغوية التي تناسب بمهارة الكلام أو تعليم الحوار. هدف هذه اللعبة يعني ليمرّس التلاميذ أن يتكلّموا بتعبير عدّة الأسئلة التي تستند إلى الموضوعات أو المعلومات المسموعة. وأما إجراء هذه اللعبة هي:

1. تشرّح المدرسة قصة قصيرة و يسمع الطلاب عما شرّحتها
 2. يسأل الطلاب عما شرّحت المدرسة
 3. تجيب المدرسة عن الأسئلة من الطلاب⁸
- من البيانات والمشكلات السابقة يريد الباحث أن يجزّب هذه اللعبة في تعليم الحوار تحت عنوان "أثر لعبة التكلم بالأسئلة في تعليم الحوار لدى تلاميذ في الصف للمدرسة الثانوية الحكيم سوريج سوربان سولوق"
- ب. مشكلات البحث

مؤسسا على الدوافع والمشكلات السابقة، فيقدم الباحث المسائل الموجودة

UIN IMAM BONJOL PADANG

- أ. ضعف قدرة التلاميذ على الحوار في تهيئة الامتحان الهائل
- ب. قلة الوسائل في تعليم الحوار، فقلة الوسائل تسبب إلى صعوبة المدرس في اختيار

طريقة تعليم الحوار المناسبة حتى تكون قدرة التلاميذ على الحوار ضعيفة

⁸ Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2013) h. 149

ج. قلة البيئة اللغوية المناسبة، نظرا إلى الوسائل الموجودة في الفصل

د. ضعف كفاءة المدرس في تعليم الحوار، لأنّ المدرّس لا يتخرج من قسم تعليم

اللغة العربية

ج. تحديد المشكلات

وإذا نظرنا إلى المشكلات المتعلقة بموضوع البحث عرفنا أن هناك كثير من

المشكلات حتى لا يمكن أن يقوم الباحث ببحثها جميعها. لذلك فإن الباحث يريد

أن يحدد المشكلات على كما تلي :

1. نتيجة تعليم الحوار باستخدام لعبة التكلم بالأسئلة لدى تلاميذ في الصف

الثامن للمدرسة الحكومية جادونج سوربان.

2. أثر لعبة التكلم بالأسئلة على تلاميذ في الصف الثامن

للمدرسة الثانوية الحكومية جادونج سوربان سولوق.

UIN IMAM BONJOL PADANG

1. لمعرفة نتيجة تعليم الحوار باستخدام لعبة التكلم بالأسئلة على تعليم الحوار

لدى تلاميذ في الصف الثامن للمدرسة الثانوية الحكومية جادونج سوربان

سولوق.

2. لمعرفة أثر لعبة التكلم بالأسئلة على تعليم الحوار لدى تلاميذ في الصف الثامن

للمدرسة الثانوية الحكومية جادونج سوربان سولوق.

أما الفوائد في هذا البحث فهي:

1. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تربية اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين لجامعة إمام بنجول الإسلامية

الحكومية ببادنج.

2. لإعطاء المعلومات لرئيس المدرسة ومعلمين اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الحكومية سوربان عن الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية.

3. لزيادة مطابقتة في مكتبة كلية التربية وتأهيل المدرسين و مكتبة الجامعة

الإسلامية الحكومية إمام بنجول الإسلامية.

4. لزيادة معلومات القارئ عن الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية.

5. لزيادة عدد الباحثين عن الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

هـ. توضيح المصطلحات

- أثر : (عمليات تشغيل الخدمة) (انتقال الخدمة)
هو قياس لتأثير حادثة أو مشكلة أو تغيير
على عمليات العمل.^٩
- لعبة التكلم بالأسئلة : احدى من ألعاب اللغوية في تعليم الحوار
أو مهارة الكلام^{١٠}
- تعليم الحوار : عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو
مجموعات على اختلاف توجهاتهم
وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة و الفهم^{١١}
- مدرسة الثانوية الحكومية جادونج : احدى المدارس في سولوق
سوربان
فالمراد بهذا الموضوع بحث عن استعمال لعبة التكلم بالألعاب وتأثيره في
ترقية نتائج تعليم الحوار لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية الحكومية
جادونج سوربان.

UIN IMAM BONJOL PADANG

^٩ شوقي ضيف، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004) ص. 5

^{١٠} ناصف مصطفى عبد العزيز، المرجع السابق، ص. 111

^{١١} منى إبراهيم البردوي في زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها (بادنج: حيف بيرس، 2015) ص.